

وكذت وقد جالت من العين عبّرةً سما عانداً منها وأسبّل عانداً
أموت أسيّ يوم الرّجام وإنني يقيناً لرهّن بالذي أنا كائد
وقال ابن مالك في التسهيل^(١) : « واستعمل مضارع كاد وأوشك ،
وندر اسم فاعل أوشك وكاد » .

وقال في العمدة^(٢) : « وندراستعمال اسم الفاعل من أوشك ... وأندر
منه استعمال فاعل كاد في قول كثير » (وذكر البيتين) .

ولكن يبدو أن ابن مالك رجح عن رأيه في جواز استعمال اسم الفاعل
من كاد ، فلم يذكره في الألفية حين قال :

واستعملوا مضارعاً لأوشكا وكاد لا غير ، وزادوا مؤشكا
ورجح عن رأيه أيضاً في المتن من شرح التسهيل ، بل أسقطه منه واكتفى
بقوله : « وندر اسم فاعل أوشك » . وقال في شرحه^(٣) : « وشذ استعمال
اسم فاعل أوشك .. » .

ولم يشر في شرح التسهيل إلى اسم الفاعل من كاد ، مع أنه ورد في نسخ
التسهيل ، وذكره غيره من شراح التسهيل ، كابن عقيل^(٤) والسلسلي^(٥) ، والدمامي^(٦) ،

(١) التسهيل لابن مالك ص ٦٠ .

(٢) شرح عمدة الحفاظ . ٨٢٤ .

(٣) شرح التسهيل لابن مالك ٤٠١/١ .

(٤) المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل ٣٠٤/١ .

(٥) شفاء العليل في إيضاح التسهيل ٣٥٠/١ .

(٦) تعليق الفوائد على تسهيل الفوائد ٣١٤/٣ .